والله وضحك **وعمرو بن معدي كرب** هو بن عبد الله وقيل ابن ربيعه
بن عبد الله وقيل ابن ربيعه بن عبد الله ابن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد
ينتهي نسبه لقحطان ويكنى ابا ثور وامه وام اخيه عبد الله امراة من جرم فيما ذكر
وهي معدودة من المنجبات عن ابي عبيده قال عمرو بن معدي كرب فارس اليمن
وهو مقدم على زيد الخيل في الشدة والباس وعن زيد بن نجيف الكلابي قال سمعت
اشياخنا يزعمون ان عمرو بن معدي كرب كان يقال له مايق بني زبيد فبلغهم
ان خثعم تريدهم فتاهبوا لهم وجمع معدي كرب بعض زبيد فدخل عمرو على اخته
فقال اشبعيني اني غدا الكتيبه قال فجا معدي كرب فاخبرته ابنته فقال هذا المايق يقول
ذاك قالت نعم قال سليه ما يشبعه فسالته فقال فرق من ذرة وعنز رباعيه قال
وكان الفرق يوميذ ثلثة اصوع فصنع له ذلك وذبح له العنز وهيا الطعام فجلس عليه
فسلته جميعا واتتهم خثعم الصباح فلقوهم وجا عمرو فرمى بنفسه ثم رفع راسه
فاذا لوا ابيه قايم موضع راسه ثم رفعه فاذا هو قد زال فقام كانه سرحه محرقه
فتلقى اباه وقد انهزموا فقال انزل عنها فقال له اليك يا مايق فقال له بنو زبيد خله
ايها الرجل وما يريد فان قتل كفيت مونته وان ظهر فهو لك فالقى اليه سلاحه
فركب ثم رمى خثعم بنفسه حتى خرج من بين اظهرهم ثم كر عليهم وفعل ذلك مرارا
وحملت عليهم بنو زبيد فانهزمت خثعم وقهروا فقيل له يوميذ فارس زبيد وكان
من خبر اسلام عمرو بن معدي كرب ما حكاه المدايني عن ابي اليقظان عن جويريه بنت
اسما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة تبوك يريد المدينه فادركه عمرو بن
معدي كرب الزبيدي في رجال من بني زبيد فتقدم عمرو ليلحق برسول الله صلى الله
عليه وسلم فامسك عنه حتى اوذن به فلما تقدم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير قال حياك الهك ابيت اللعن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعنة الله
والمليكه والناس اجمعين على الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر فامن بالله
يومنك الله يوم الفزع الاكبر فقال عمرو ابن معدي كرب وما الفزع الاكبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فزع ليس كما تحسب وتظن انه يصاح بالناس
صيحة لا يبقى حي الا مات الا ما شا الله من ذلك ثم يصاح بالناس صيحه لا يبقى ميت

الاشر

الا نشر ثم تلج تلك الارض بدوي ينهد منه الارض وتخر منه الجبال وتنشق السما انشقاق
القبطيه الجديدة ما شا الله في ذلك ثم تبرز النار فتنظر اليها حمرا مظلمة قد صار
لها لسان في السما ترمى بمثل روس الجبال من شرر النار فلا يبقا ذو روح الا انخلع قلبه
وذكر ذنبه اين انت يا عمرو قال اني اسمع امرا عظيما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلم تسلم فاسلم وبايع لقومه بالاسلام وذلك منصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوة تبوك وكانت في رجب سنة تسع وعن ابي عبيده قال لما ارتد عمرو بن
معدي كرب مع من ارتد عن الاسلام من مذحج استجاش فروة النبي صلى الله عليه وسلم فوجه
اليهم خالد بن سعيد بن العاص وخالد بن الوليد وقال لهما اذا اجتمعتم فعلي بن ابي طالب
اميركم وهو على الناس فوجه عليا رضي الله فاجتمعوا بكثير من اهل اليمن فاقتتلوا وقتل بعضهم
ونجا بعض فلم يزل جعفي وزبيد واود وبنو سعد العشيره بعدها قليله يروى انه لما بلغ
عمرو بن معدي كرب مكانهم اقبل في جماعة من قومه فلما دنا منهم قال دعوني حتى اتي
هولاء القوم فاني لم اسم لاحد قط الا هابني فلما دنا منهم نادى باعلى صوته انا ابو ثور
انا عمرو بن معدي كرب فابتدراه علي وخالد كلاهما يقول لصاحبه خلني واياه ويفديه
بابيه وامه فقال عمرو اذ سمع قولهما العرب تفزع بي واراني لهولاء جزرا فانصرف
عنهما ثم رجع الى الاسلام وفي هذا الوجه وقعت الصمصامه الى ال سعيد وكان سبب
وقوعها وكان سبب وقوعها اليهم ان ريحانه بنت معدي كرب وهي المعنيه او القصيده
سبيت يوميذ ففداها خالد واثابه عمرو الصمصامه فصار الى اخيه سعيد فوجد
سعيد جريحا يوم عثمن رضي الله عنه حين حصر وقد ذهب السيف والغمد ثم وجد الغمد
فلما قام معويه جاه اعرابي بالسيف بغير غمد وسعيد حاضر فقال سعيد هذا سيفي فجحد
الاعرابي مقالته فقال سعيد الدليل على انه سيفي ان يبعث الى غمده فتغمده فيكون كفافه
فبعث معويه الى الغمد فاتي به من منزل سعيد فاذا هو عليه فاقر الاعرابي انه اصابه يوم الدار
فاخذه سعيد منه واثابه فلم يزل عندهم حتى اصعد المهدي من البصرة فارسل الى سعيد فيه
فقالوا انه للسبيل فقال خمسون سيفا قاطعا اغنى من سيف واحد فاعطاهم خمسين الف درهم
واخذه وعن الشعبي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض لعمرو بن معدي كرب في
الفين فقال له يا امير المومنين الف هاهنا واوما الى شق بطنه الايمن والف هاهنا واوما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)